منها ح طريقة المتكلمين الجامدة؛ ولذلك قلت عنايتهم بتوحيد العبادة على وجه الخصوص، في ظل هذه الأوضاع السيئة التي سبق وصف جملتها كان ظهور الشيخ ١٧٥٣م(في العيينة، في أسرة ترجع في نسبها إلى القبيلة العربية المعروفة "تميم" التي يقول عنها أبو هريرة:) لا أزال أحب بني تميم من ثلاث سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : هم أشد أمتي على الدجال - قال وجاءت صدقاتهم قال هذه صدقات قومنا - قال وكانت سبية عند عائشة قال أعتقيها فإنها من ولد إسماعيل « (١) . وفي بيت عرف بإخراج العلماء والقضاة، فمنهم: جده وهو الشيخ سليمان بن علي الذي قدم العيينة من روضة سدير التي كان قاضيًا فيها، وكان أفقه من نزل نجدًا في وقته)٢(، انتهت إليه الرئاسة العلمية فيها، بل كان يعد مفتي الديار النجدية في وقته)١(، وكان يملك كثيرًا من الكتب النفيسة في الفقه وغيره من الفنون)٢(. وحريملاء بعده، وكان من أعلم أهل زمانه)٣(في بلده. وعمه هو الشيخ إبراهيم المتوفى سنة)١١٤١هـ(فكان من العلماء الأجلاء. وأخوه سليمان كان عالمًا ما فقيهًا تولى القضاء في حريملا. فحفظ القرآن قبل بلوغه العاشرة من العمر، كثير الاطلاع، ويطرح رأيه ويُناقش عليه، وذكر والده أنه استفاد من ولده محمد فوائد في الأحكام)٤(، وتأثر بها في حياته. ٢(علماء نجد خلال ثمانية قرون،

Summarized by © lakhasly.com